

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: /.....
رقم التسجيل: 1433068004

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة.
بغنوان:

كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين الأول والثاني
- دراسة وصفية و مقارنة -

إعداد الطالبة:

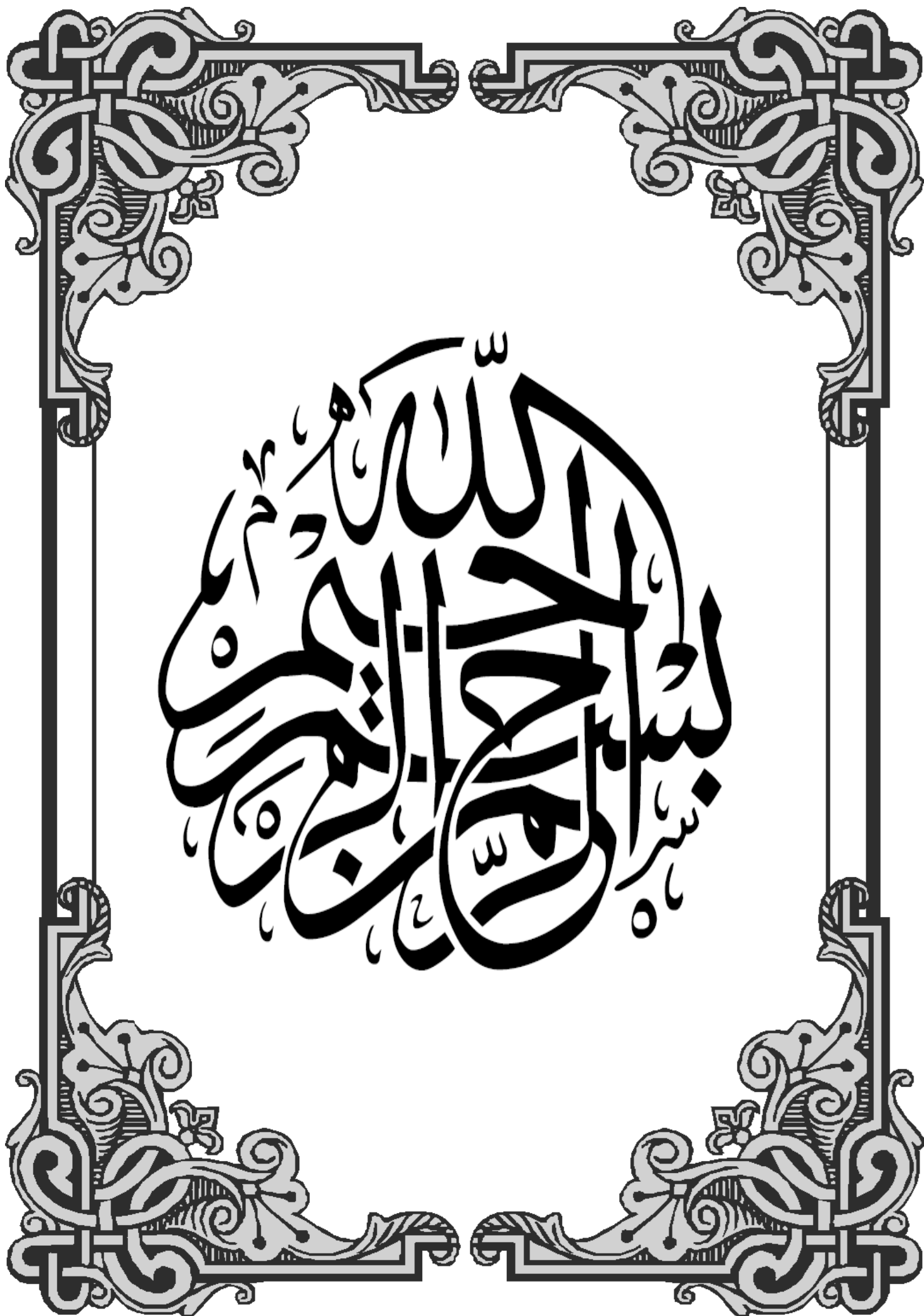
- امباركة حميدي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة بالمسيلة	بلقاسم جياب
مشرفا ومقرا	جامعة بالمسيلة	أستاذة محاضرة أمينة رقيق
ممتحنا	جامعة بالمسيلة	عمار عليوي

السنة الجامعية: 2018-2019/م 1440-1441هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَىٰ فِي الْحَيَاةِ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ



شكر وتقدير

ولأن من اللباقة الاعتراف بالجميل، والأروع منه العمل على رده متألقا ولو بالقليل، فلا بد للحروف أن تتجمع، ولا بد لها أن تشكل أجمل وأبهى العبارات.

لتطلق كل ما هو جميل من العرفان والشكر ؛ فالحمد والشكر للمولى عزوجل بعونه لنا وكذلك الشكر والثناء للدكتورة الفاضلة أمينة رقيق لها مني فائق الاحترام والتقدير والامتنان.

كما لا يفوتني أن أشكر لجنة المناقشة على تكريمها بمناقشة مذكرتي ، كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد العون .



مقدمة

سعت المنظومة التربوية إلى الاهتمام بالمسار التعليمي التعليمي عامة لأنه يشكل الوعاء الذي تنظم فيه العقول والأفكار وهذا قصد بلوغ الأهداف التربوية المسطرة، وتطرت في هذا السعي إلى مراجعة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية وتحديثها وتجديد الكتب المدرسية وكل ما يرتبط بالنص التعليمي من حيث الاتساق والانسجام، كذلك بأنواع النصوص وانتقائها بحسب ما يتناسب مع مستوى التلاميذ ومن حيث المضمون المراد إكسابه للمتعلمين، ومنه تبلورت عديد الاستراتيجيات التدريسية نتيجة تطور مفاهيم عدة منها القراءة التي لم تعد تلك العملية البسيطة التي تقوم على أساس فك الرموز اللغوية، إنما أصبحت كلا متكاملًا تتفاعل فيه عوامل داخلية تتمثل في بناء النص والمضمون الذي يحمله هذا البناء، وعوامل خارجية تتمثل في مساهمة كل من الكاتب والقارئ في تحديد المضمون، كما تعد من أهم النشاطات، التي حرصت الشعوب منذ قديم الزمان على تطبيقها مما لها من تأثيرات إيجابية ومعرفية تساعد الإنسان على اكتشاف الأمور من حوله، في مختلف المعارف والعلوم والثقافات وان قراءة أي مصدر من المعرفة يعد تحقيقًا لمفهوم القراءة، وهذا كله بفضل ما جاءت به لسانيات النص ونظريات القراءة الحديثة.

تدرّج منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ضمن المقاربة بالكفاءات، بين جيلين الأول والثاني، وفقا لمسعى الإصلاحات التربوية التي أخضعت لها المنظومة التعليمية في السنوات الأخيرة، اعتمادا على الأطر النظرية للتربية الحديثة، و مخرجات تطبيقها- وإن لم تأخذ وقتها الذي ينبغي لها- ومنه ارتأينا البحث في طريقة تقديم أنشطة اللغة العربية في هذا المستوى فكان البحث بعنوان: "كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين الأول والثاني -دراسة وصفية و مقارنة". والذي يتكفل بالإجابة عن إشكالية مفادها:

ما الأسباب التي أدت إلى ظهور منهاج الجيل الثاني و تدارك به المختصون نقائص مناهج الجيل الأول فيما يخص كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي؟

وضمن هذه الإشكالية تبرز مجموعة من التساؤلات الجزئية:



- لماذا التوجه للجيل الثاني في وضع مقررات تعليم اللغة العربية؟
- ما هي محتويات كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي في نسخته الأولى و المعدلة؟
- وما هي أوجه الاختلاف و التشابه بينهما ؟

كان لاختيار هذا الموضوع **دافعان**: أحدهما ذاتي والآخر موضوعي؛ السبب الذاتي

تمثل في الرغبة في البحث في مجال تعليمية اللغة العربية و لسانيات النص في نقطة التقائهما "تعليمية اللغة العربية ضمن المناهج الحديثة". أما فيما يتعلق بالدافع الموضوعي فيمكن في النظر إلى المحيط الدراسي الجزائري في مستوياته المختلفة سيما الابتدائي، حيث نلاحظ تحوله إلى محل للتجارب البيداغوجية المؤسسة وغير المؤسسة، يثقل كاهل المتعلمين والمعلمين معا، مما يستدعي الدراسة في هذا الجانب لإمطة اللثام عما يجري في الواقع الدراسي.

وظف البحث **المنهج الوصفي** في إطار التنظير للبحث و مصطلحاته، كما استعنت بالمنهج المقارن من أجل المقارنة بين محتويات كتاب القراءة في جيله الأول و الكتاب نفسه في الجيل الثاني.

اقتضى موضوع الدراسة تفصيله وفق خطة تضمنت: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة؛ بعد تقديم الموضوع، جاء الفصل الأول نظريا بعنوان: "عتبات اصطلاحية" توالى فيه تعريفات: القراءة، الكتاب المدرسي، النشاط، المنهج والمناهج، المقاربة بالكفاءات، الجيل الثاني والمنظومة التربوية، أما الثاني الموسوم ب: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين الأول والثاني فيسلط الضوء على كتاب القراءة في طبعته للجيلين من النواحي الشكلية والمضامينية. والفصل الثالث عنوانه "دراسة مقارنة لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين الأول والثاني، يحدد أوجه الالتقاء و الاختلاف بين الكتابين. انتهى البحث بخاتمة مهمتها الوقوف على أهم النتائج التي توصلنا إليها خلال فترة الدراسة، من خلال معرفة الفرق بين الجيلين الأول والثاني وأهم ما توصل إليه الجيل الثاني من تحقيق الأهداف والغايات.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع كانت لنا اليد اليمنى في توصلنا إلى الإجابة عن إشكالية بحثنا كما ساهمت في إثراءه وغنائه بالمعلومات نذكر منها: منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2011، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2016، وكتاب لسعدون محمود الساموك: منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها. من ناحية الصعوبات واجهنا صعوبة تتمثل في ندرة الدراسات السابقة والمصادر والمراجع التي تمحورت حول مجال (المقارنة بين الجيلين) تفيدنا في كيفية المقارنة وتوصل لإيجابيات و سلبيات كليهما، سيما الجيل الثاني كونه حديث النشأة (ظهر في 2016) فلم تؤلف عنه البحوث.

نرجو أن البحث قد نال حظا من التوفيق، بفضل الله تعالى فله الحمد والشكر ، كما نشكر الدكتورة المشرفة على توجيهها وإرشادها ودعمها لنا والوقوف بجانبنا إلى أن عرف هذا العمل النور فلها منا كل التقدير والاحترام.

الفصل الأول

عتبات اصطلاحية

- 1- القراءة.
- 2- الكتاب المدرسي.
- 3- النشاط.
- 4- المنهج.
- 5- المقاربة بالكفاءات.
- 6- الجيل الثاني و المنظومة التربوية.

1- القراءة.

1-أ/ تعريف القراءة لغة واصطلاحا.

- لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ) في مادة (ق. ر. أ) يقرأ قراءة و قرئت الشيء: أي جمعته وضممت بعضه الى بعض ومعنى قرأت القرآن بمعنى لفظت به مجموعا أي ألقيته، وقرأت الكتاب قراءة وقرانا ومنه تسمى القرآن وأقراه القرآن فهو مقرئ والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته.¹

- اصطلاحا:

تنوع مفهوم القراءة بتطوره عبر الزمن؛ إذ كان القارئ المحترف في نظر البعض هو من يتقن أداء الحروف، ويحفظ عددا كبيرا من المفردات ثم تطور مفهومها إلى فك الرموز المكتوبة وفهم أبعادها الدلالية ثم أصبحت وسيلة لاكتساب المعارف في الحياة العلمية إضافة إلى أنها وسيلة تسلية وملئ الفراغ.

القراءة "عملية آلية تهدف إلى التعرف إلى الرموز المكتوبة وفكها وتجميعها في مقاطع صوتية ثم في كلمات، وتطور هذا المفهوم بتطور الدراسات النفسية واللسانية سيما منها تلك القائمة على النظرية البنوية والألسنية النصية واستقرا على أن القراءة عملية معالجة معلومة معروضة للوصول إلى معناها وبهذا المعنى يحصل تفاعل بين القارئ وما يقرأ".²

عرفت القراءة أيضا على أنها: "عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معان وأفكار عن طريق النطق، وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا، بل يكون

1 - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، مادة (ق. ر. أ) تح، عبد الله على الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي. دار المعارف، ج5 ص 35 36.

2 - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط1 2006، ص 53.

مهموسا في حالة القراءة الصامتة، ولكن في كلتا الحالتين يستخدم القارئ أسلوب تحليل هذه الرموز الى معانيها الذهنية لذلك فان عناصر القراءة الأساسية هي:

1- الرموز المكتوبة.

2- المعنى المكتوب.

3- اللفظ في حالة القراءة الجهرية والوصول الى المعنى المباشر في حالة القراءة الصامتة".¹

لا يقف حد القراءة عند فك الرموز المكتوبة الى معان ومدلولات عن طريق النطق بل تعتبر أداة الإنسان التي يستخدمها في نقل أفكاره من خلال استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصالات الحديثة، فهي وسيلة تواصل بين الشعوب رغم بعد المسافات حيث عرفها "سعدون محمود الساموك": "بأنها الأداة الفعالة لتقارب الناس وتبث روح التفاهم فيما بينهم. أي تساعدهم على الوحدة الاجتماعية، فإذا ساد الجهل بالقراءة فمن سيرعى شؤون الناس؟ وكيف يتم ذلك في مختلف القطاعات والدوائر الرسمية وغير الرسمية؟ ويمكن أن يحس المرء بأهميتها، حين يرى ماكينة المجتمع تدور في كل مكان".²

وأيضاً للقراءة دور في عملية التقارب الثقافي بين أفراد الأمة الواحدة وأفراد الأمم المختلفة لأنها توجد نوعاً من التشابه العقلي بين الأفراد وهي الدعامة الأولى التي يقوم عليها بناء المجتمع.³

تعد القراءة أهم مصدر معرفي يعتمد عليه الإنسان لتكوين خبراته العلمية و الاجتماعية والنفسية من خلال فك الرموز المكتوبة وفهم معانيها وهي وسيلة من وسائل النمو والازدهار في المجتمعات من خلال ربط أفكار الناس ببعضها البعض.

1 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 104.

2 - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1. 2005، ص 172.

3 - فاضل الناهي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 2013، ص 140.

1- ب/ أنواع القراءة. (صامتة - جهرية).

تنقسم القراءة عامة الى نوعين:

أولاً: القراءة الصامتة.

ثانياً: القراءة الجهرية.

أولاً: القراءة الصامتة.

يحاط هذا النوع بتعريفات عديدة نذكر منها:

القراءة "التي لا يستخدم فيها الجهاز النطقي، فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه، وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة الى الدماغ حيث تستوعب المعاني والأفكار"¹.

كما بأنها: "عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية صادئة وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفاً مركزاً"².

من خلال هذه التعريفات نُدرك أن القراءة الصامتة عبارة عن اتحاد البصر والعقل وغياب عنصر الصوت أو النطق، وتكون أكثر تركيزاً من غيرها لمحاولة فهم مدلولاتها، فمن خلال القراءة الصامتة نحاول جاهدين فك الرموز وفهم معنى ما تقراه، كما تعتبر هذه القراءة أول ما يبدأ به التلميذ درس القراءة، إذ يطلب منه المعلم قراءة صامتة أولاً لاستجماع حروف الكلمات وفهم معانيها.

* فوائد القراءة الصامتة:

- تساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر الى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها.

- تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.

1 - فاضل الناهي عبد العون، المرجع السابق، ص143.

2 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 110.

- القراءة الصامتة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة، بل إنها تجلب المتعة والسرور.

- تساعد على سرعة إدراك المعاني ودقة الفهم.

- تعود القارئ على تركيز الانتباه كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه.

- تنمي في الطالب الميل إلى القراءة وتشعره بالرغبة إليها.¹

ثانياً: القراءة الجهرية.

تشبه في تعريفها إلى حد كبير تعريف القراءة الصامتة، تتميز عنها بعنصر الصوت باستخدام أجهزة النطق " فحد القراءة الجهرية نطق المقروء بصوت يسمعه القارئ وزملاؤه، وينبغي أن يجيء نطق الكلمات و الجمل متناسبا مع معانيها. وان يكون بطريقة طبيعية بعيدة عن التكلف، وتتطلب من القارئ مراعاة قواعد اللغة والإعراب، وسلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة".²

وكتعريف آخر: " تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة، وتوظيف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديف الرؤيا التي تنقل هذه الرموز الى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني، ويستمر القارئ في قراءته الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه...."³.

يمكن استنتاج أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لصعوبة انشغال العقل بأمرين معا- خاصة بالنسبة للتلميذ في الطور الأول- وهي محاولة إجادة النطق وفهم المعنى المطلوب مع تسارع القراءة، إذ يجب على التلميذ قراءة نص مطلوب قراءة صامتة ويكون مستعدا للقراءة الجهرية.

* فوائد القراءة الجهرية:

- السرعة والطلاقة في اللفظ والنطق.

1 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 111.

2 - فاضل الناهي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 143.

3 - زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

- النطق الصحيح مع قلة الأخطاء.
- فهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته.
- تصور مادة القراءة وفقراتها للوصول الى ما يريده الكاتب.
- إظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه.
- اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ الى آخر.¹

1-ج/ أهمية القراءة:

إن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تعتبر وسيلة بواسطتها نتعلم ونكتسب معارف جديدة نضيفها الى رصيدنا المعرفي، فنظرا لأهمية القراءة نجد أن الله سبحانه وتعالى في أول آية نزلت على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم تأمره بالقراءة والتعلم قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾⁰¹ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾⁰² ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾⁰³ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾⁰⁴ (سورة العلق، الآية 01 - 04).

وأهمية القراءة بالنسبة للمتعلم تكمن في أنها: تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية الى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها.²

وأیضا القراءة لا تعد مادة دراسية فقط كما هو معروف وتتصل بالطفل في مرحلته الابتدائية. بل تتصل به في جميع مراحل حياته التعليمية، وحتى أنها تلازمه بعد ذلك أيضا فهي تستمر معه باستمرار حياته.³

فالقراءة بقدر ما هي مهمة للفرد فهي أيضا مهمة للمجتمع " فالمجتمع الذي يقرأ يتبادل أفرادُه الأفكار والآراء بواسطة القراءة هو مجتمع قوي يستطيع أن يحيا ويتقدم إلى الأمام، ذلك لقوة العلاقة بين أفرادِه أما المجتمع الذي لا يشارك أفرادِه فيما بينهم الآراء

1 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 114.

2 - المرجع نفسه ، ص 108.

3 - إبراهيم محمد عطاء، المرجع تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة، ط2، 2006 ص 167.

ومختلف المعارف والخبرات وتفرق كل عضو عن الآخر، وجهل كل واحد منهم عمل الآخر فبالأكيد أن هذا المجتمع سيضعف ويتلاشى دون شك.¹

وأيضاً ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد، وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس ببعضهم البعض.²

وفي الأخير نستنتج مما سبق ذكره أن القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع فهي تساهم في ربط أفكار وآراء الناس وتعمل على رفع المستوى الثقافي لذلك يجب أن نجعل قسطاً من وقتنا مخصصاً للقراءة، ونشغل أوقات فراغنا في البحث والتطلع كلما سمحت لنا الفرصة بذلك، لان القراءة هي المنفذ الوحيد الذي يخرجنا من الجهل الى النور، كما لا ننسى بان الله عز وجل أمرنا بالقراءة. صف إلى ذلك الأهمية التي ذكرناها في مجال التعليم.

2- الكتاب المدرسي.

2- أ/ تعريف الكتاب المدرسي.

غالبا ما نستعمل لفظه كتاب مقرونة بلفظة "المدرسي" تميزا له عن باقي الكتب المعرفية والثقافية الأخرى الموجهة لفئات مختلفة من القراء والمتلقين فالمقصود بالكتاب المدرسي عند البعض هو: "مرجع الطالب الأساسي يثري معارفه وخبراته، وهو مصدر للمعرفة يزوده بالمعلومات الضرورية، ويفضله ينال الطالب قدرا مميذا من ثقافة مجتمعه وأمته ويزوده بألوان ثقافات أخرى".³

وفي مفهوم آخر تعد "الكتب المدرسية من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وتعكس أهدافه، فهي أداة مهمة في العملية التعليمية، في بلادنا خاصة، سواء أكانت هذه الأداة في يد المعلم أم في يد المتعلم، والكتاب المدرسي - وبخاصة كتاب اللغة العربية - من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء

1 - إبراهيم محمد عطاء، المرجع تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة، ط2، 2006، ص 166.

2 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 109.

3 - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص125.

مهمتهما في المدرسة، ولذلك يمثل الكتاب عنصرا لا غنى عنه في أي برنامج تربوي، فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس".¹

لا يعتبر الكتاب المدرسي الأداة المهمة في العملية التعليمية فقط بل هو الصورة التنفيذية للمنهاج التعليمي في أي مستوى معين حيث يرى "أحمد اللقافي" أن للكتاب المدرسي دورا فعالا في جعل المتعلمين قادرين على بلوغ أهداف المناهج.

كما يرى "خاطر وآخرون" أن الكتاب المدرسي صورة تنفيذية للمستوى تبرز أهميته وقيمه، كمصدر للتعلم المنظم والغنى بالمعلومات المختارة بدقة، كما يعد الكتاب ترجمة عقلية لمواد المنهاج التعليمي المقرر في مادة معينة لصف ومستوى معين.²

وعليه نستنتج أن الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية، تساعد المتعلم في إثراء معارف مفيدة وتوسيع ثقافته، فالكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم مصدر العلم والمعرفة، أما بالنسبة للمعلم فوثيقة رسمية تربطه بعمله التربوي بما يحتويه من مصادر علمية، فهو إذن بمثابة مرجع لكل من المعلم والمتعلم يتضمن المعارف والمعلومات والحقائق المرغوب في تدريسها صادرة من قبل المنهاج إذ يعتبر الصورة التنفيذية له.

وتتدرج الكتب المدرسية وفق المستويات الدراسية المختلفة، فهي الوثيقة الإجرائية لمحتوى المنهج المقرر والذي يتم عن طريقه تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، إذن الكتاب هو الوثيقة الإجرائية للمقرر الدراسي ولمحتوى المنهج.

1 - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المرجع السابق، ص 125.

2 - عبد الرحمن علي الهاشمي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 13.

2- ب/ أهمية الكتاب المدرسي.

تكمُن أهمية الكتاب المدرسي في مكانته خاصة في الإسلام، إذ وردت لفظة "الكتاب" في القرآن الكريم في أكثر من مائتين وخمسين موضعا للدلالة على أكثر من معنى.¹ وله أهمية بالغة أيضا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء فهو معين المتعلم حيث يستقى منه معظم معلوماته ومعارفه في المقرر الدراسي، وهو ركن من أركان العملية التعليمية واحد المداخلات في النظام التعليمي، والوعاء الذي يحتضن محتوى المادة التعليمية التي تترجم أهداف المنهج، لذا فإن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة بل ركيزة أساسية في العملية التربوية.

وتجدر الإشارة أنه من الناحية الشكلية يكتسب الكتاب المدرسي القدرة على تقديم العلوم والموضوعات بسهولة ويسر إذا كان في صورة مقبولة حجما وشكلا و يحتوي على الصور والأشكال التوضيحية التي يستوعبها عقل المتعلم بسرعة، لتكون وسيلة تعليمية بالغة الأهمية، لذا لا يُغفل العاملون على إخراج الكتاب المدرسي هذه الأمور، بل تُؤخذ في الحسبان، من خلال الاستخدام المعقول لها، دون نقص أو مبالغة.

- يساعد المتعلم على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة، هذا فيما يخص أهميته بصفة خاصة أي بالنسبة للمعلم والمتعلم أما أهميته بصفة عامة كما ذكر الجاحظ (ت 255هـ): "...ولولا الكتب المدونة، والأخبار المخلدة، والحكم المخطوطة، لبطل أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان ولما كان للناس مفرع إلى موضوع استنكار...."²

ومن هذا القول يتجلى دور الكتاب في الحياة البشرية، ومدى فعاليته في تطوير المسار الإنساني، فهو يعتبر وسيلة اتصالية فعالة، من خلال ما يقدمه من محتويات ومعارف علمية وأدبية، لأن الإنسان منذ وجوده على الأرض لا يكف عن التفكير والإبداع،

1 - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 126.

2 - الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 1424 هـ، ج 1، ص 34.

فالكتاب هو الوسيلة المثلى التي تحافظ على هذا الإبداع والاكتشاف العلمي والأدبي والثقافي لمروره عبر الأجيال.

3- النشاط :

جاء في اللغة: " رجلٌ نشيطٌ طيبُ النفس للعملِ، و دابةٌ نشِطَةٌ و أنشطة و نشطة ، و قد أنشطتم ، أي نشطت دوا بكم، و افعلوا ذلك على المنشط و المكروه، و ثورٌ ناشطٌ خارجٌ من أرضٍ إلى أرضٍ".¹

فالمعنى اللغوي للنشاط يتضمن الاستعداد النفسى للعمل و الممارسة، و الانتقال من عملٍ إلى آخر . فالملاحظ أن هذه المعاني قريبةٌ من المعجم المدرسي للعبارة. و النشاطُ بالمعنى المدرسي هو ذلك " الجهد العقلي و البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدفٍ ما".²

و في مساقٍ آخر يمثل النشاط " مجموعَ الإجراءات و الفعاليّات التي يقوم بها المعلمُ و المتعلمُ خاصّة في حيزٍ محدّدٍ من الزّمن و في مجالٍ معرفيٍّ معيّن".³ من خلال التعريفين السابقين تتجلى عناصرٌ مشتركةٌ منها:

- النشاط يعني الممارسة الفعلية من أجل انجاز هدفٍ تعلّمي.
- و هو يمثّل الإجراءات المحدّدة بزمنٍ و مجالٍ معرفي.
- النشاط له صلةٌ بالمتعلم بالدرجة الأولى، فهو الذي يلاحظ ، و يناقش ، و يستنتج ، و يطبق.

1- الزمخشري جار الله محمود بن عمر، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2003، ص 849.

2- اللقاني أحمد حسين، المنهج- الأسس- المكونات- التنظيمات، عالم الكتب، 1994، القاهرة، ص 185.

3- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 132.

و في هذا السياق يأتي الحديث عن " المادة " المكوّن التعليمي الذي كان شائعاً لفترة و اختلف و ترك مكانه للنشاط ، فالمادة " هي مشتقة من مضامين و محتويات مجال معرفي معيّن و تكون منظّمة لأجل التدريس و في زمن محدد حسب كل مستوى دراسي".¹

المادة تركّز على الجانب المعرفي أكثر من غيره، و لهذا شاع استعمالها في المضامين التعليمية التقليدية ، بينما النشاط يتميز بالمشاركة الفعّالة و الواضحة للمتعلّم في الأداء المدرسي، و كان اختياره موفقاً ، لأنّه يتماشى مع الاتجاه الجديد في النموذج التعليمي المطبق.

4- المنهج:

- لغة:

أورد ابن منظور تعريفه للمنهج من : انهج الطريق، وضح واستبان، و صار نهجا واضحا بينا، والمنهج عنده بفتح الميم وكسرهما هو المنهج والمنهاج أي: الطريق الواضح والمستقيم.²

- اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية فقد تعددت تعاريف المنهج نذكر منها تعاريف سعادة الذي يرى بأنه: " مركب من مجموعة من العناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل، حددها تايلر في أربعة عناصر هي : الأهداف والمحتوى والتدريس والتقييم.³

في حين يعرفه (HAINAUT): بأنه: " تخطيط لعمل بيداغوجي وأكثر اتساعا من المقرر التعليمي فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم.⁴

1- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 132.

2 - ابن منظور لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 1994.

3 - سعاد جودت احمد، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن، 2004 ص55.

4 - hainaut, louis, des aux objectif de l'éducation, la bore brucelles et fernand. Paris, 1983.

*مناهج الجيل الأول: هي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات و التي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2003/2004م.

* مناهج الجيل الثاني: وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017م.

5- المقاربة بالكفاءات:

ذكر أعلاه أن الجيلين الأول والثاني يطبقان أو يسيران في فلك "المقاربة بالكفاءات"

لهذا يتوجب إعطاء تعريف لهذا المصطلح فيما يلي:

شرعت الجزائر منذ السنة الدراسية 2003/2004 في تطبيق المقاربة بالكفاءات، وذلك بعد شروع اللجنة الوطنية للمناهج والمجموعات المتخصصة للمواد في تصميم المناهج الدراسية وفق هذه المقاربة منذ سنة 1998، ليكون ذلك شروعا عمليا في الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى هذه المقاربة الجديدة، التي أصبحت مطبقة في الكثير من دول العالم سواء منه المتطور أو السائر في طريق النمو. وقد طرح تطبيق هذه المقاربة الكثير من المشاكل والصعوبات سواء ما تعلق منها بتكوين المعلمين أو تصميم المناهج أو التقويم بكل أنواعه.¹

- مفاهيم أساسية مرتبطة بالكفاءات :

* تعريف الكفاءة:

يعرفها رومانفيل Romainville بأنها: "الإدماج الوظيفي للدرايات، والإتقان، وحسن التواجد مع الغير، وحسن التخطيط للمستقبل، بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات، فإن الكفاية تمكنه من التكيف، ومن حل المشاكل، كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل". ويعرفها محمد الدريج بأنها: "نظام من المعارف

2- ينظر: لخضر لاكل، المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 72.

المفاهيمية الذهنية والمهاراتية العملية، التي تنظم في خطاطات إجرائية تمكن، في إطار فئة من الوضعيات، من التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية".¹

وبعد عرض مجموعة تعاريف للكفاءة ومناقشتها وصل الباحث لخضر لكحل إلى أن التعريف الأكثر تعبيراً عن مدلول الكفاءة هو التعريف الذي قدمه روجيرس X.Rogers وهو كما يلي: "الكفاءة هي إمكانية الشخص في تجنيد بطريقة متداخلة لمجموعة من الموارد المدمجة من أجل حل عائلة من الوضعيات مشكلات". ونرى بأن هذا التعريف هو أكثر التعاريف إجرائية وتمكينا للقيام بعملية التقويم في سياقها الصحيح حسب متطلبات المقاربة.

***_وضعية مشكلة:**

يتطلب قياس الأداء نمطا تقويميا لا يقوم على قاعدة استرجاع المعارف، وإنما على قاعدة توظيف المعارف. وما دام التوظيف يرتبط بإسقاطات معرفية أو أداءات عملية، فإن خير وسيلة للتحقق من ذلك هو جعل التلميذ يواجه موقفا يستدعي توظيف مكتسباته في وضعيات مختلفة، هذا الموقف هو ما يطلق عليه مصطلح وضعية مشكلة. فإذا أردت مثلا أن أتأكد من أن التلميذ قد استوعب معنى المحافظة على البيئة بالمستوى الذي يناسبه، فإنني أضعه أمام مواقف سواء في القسم أو في الطبيعة تستدعي حل مشكلة ما لم يسبق له مواجهتها، وعن طريق الامتحان أو الملاحظة أعرف المستوى الذي بلغه. وقد عبر كريستيان بوسمان ومن معه على هذا المعنى حين أكدوا على ضرورة القدرة على مواجهة الوضعيات الجديدة بتجنيد المعارف السابقة وهو ما يدل عليه قولهم: "في جميع الحالات، ليست الكفاية مكونة من مجموع المعارف والمهارات التي تتطلب الاستثمار والتحرك في وضعية معينة. إنها قدرة على مواجهة الوضعيات المختلفة - أو فئة من

1 - ينظر: لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق، ص 77.

الوضعيات/المشكلات - الشيء الذي يقتضي بشكل شبه دائم، القدرة على التكيف واتخاذ المبادرات".¹

*الإدماج :

من بين التعاريف الكثيرة للإدماج، نجد التعريف التالي للجنر Legendre أكثر تعبيراً عن معنى الإدماج في ظل المقاربة بالكفاءات: "يستند الإدماج التعليمي إلى مسلمة؛ ترى أن المعارف تشكل كلا منطقياً منظماً، وتعتبر التعلم عملية حل المشكلات بواسطة المعارف والمهارات المكتسبة"²

وقد حدد الأستاذ عبد الكريم غريب ثلاث مراحل للإدماج كما يلي:³

- تمكين التلميذ من معرفة جديدة تضاف إلى معرفته السابقة، والتي ينبغي ترسيخها في ذهنه.

- إعادة بناء العالم الداخلي، لأن إدماج معارف جديدة يتطلب إعادة التنظيم الداخلي للمعارف.

- توظيف المكتسبات السابقة واستعمالها في وضعيات متشابهة أو في وضعيات جديدة.

إن ما ينبغي التأكيد عليه في هذا العنصر هو أن الإدماج يعتبر من أهم ما استحدثته المقاربة بالكفاءات، فمن بين النقائص المسجلة في المقاربة بالأهداف، نجد قيام المنهاج على شكل مجزأ منفصل يرتبط بالمستوى المراد قياسه. وقد تم التخلص من هذا المشكل في المقاربة بالكفاءات باستحداث الإدماج الذي يدل على بناء المعرفة وربط المكتسبات ببعضها البعض ليتم تمثيلها من طرف التلميذ بصفة شاملة يعبر عنها بالكفاءة. فالكفاءة في نهاية

1- كريستيان بوسمان وآخرون، أي مستقبل للكفايات، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، المغرب، 2005، ص 130.

2- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية. منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ص518.

3 - المرجع نفسه، ص نفسها.

المطاف تنزع إلى تحقيق مستوى من الأداء هو خلاصة لعملية إدماج مستمر بين المكتسبات، بحيث يكون هذا الإدماج بين وحدات المادة الواحدة وبين مختلف المواد.

*** الأداء:**

جاء في تعريف الأداء بأنه: " ما يتمكن الفرد من تحقيقه أنيا من سلوك محدد، وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة".¹

وذكر سكالون خاصيتين أساسيتين للحكم على الأداء وهما وضع المشكلات المطروحة في سياق معين وتقديم أجوبة وتبريرها من طرف التلاميذ. ورغم أهمية الأداء في الحكم على إنجازات التلاميذ، فإنه مع ذلك يبقى يشكل عنصرا من عناصر بناء الكفاءة ولا يرقى إلى أن يؤشر بمفرده على تحقق الكفاءة، ذلك لأن تقويم التلاميذ يركز على المهارات أكثر من الكفاءة، وهذا يعني أن لا يتطلب بالضرورة وجود وضعيات مركبة، ولكنه يبقى مع ذلك عنصرا مهما في قياس الكفاءات، إذ لا يمكن التأكد من تحقق الكفاءة دون وجود الأداءات الدالة عليها، فتفكيك الوضعيات المركبة يؤدي إلى معرفة العناصر التي تتكون منها، والتي نجد من ضمنها مجموعة من الأداءات التي نجح المتعلم في القيام بها.²

*** مستوى الكفاءة:**

حتى تتم عملية التقويم بصفة سليمة، لا بد أن نعرف مستوى الكفاءة الذي نحن بصدد قياسه. ويتدرج تقويم مستوى الكفاءة من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة المرحلية وأخيرا الكفاءة الختامية. وهي كفاءات تتحقق بصفة مستمرة غير منقطعة، في الوحدة التعليمية والفصل الدراسي والسنة الدراسية والمرحلة الدراسية... بحيث تتشكل الكفاءة المرحلية من مجموع الكفاءات القاعدية وتتشكل الكفاءة الختامية من مجموع الكفاءات المرحلية.

1- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية، ص 737.

2- ينظر: لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق، ص 80.

و تجدر الإشارة إلى مستوى آخر من الكفاءة ألا وهو الكفاءة المستعرضة، وهي تلك الكفاءات المتقاطعة والتي تشترك في تكوينها بعض المواد أو مواد كثيرة، والتي يمكن تحقيقها بواسطة إدماج نواتج تعلمات معينة لبعض المواد أو لبعض المجالات.¹

6- الجيل الثاني والمنظومة التربوية.

مر التعليم في الجزائر بعدة إصلاحات وتعديلات بغرض الوصول إلى تعليم يتماشى مع المجتمع الجزائري وذلك من خلال مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة على الصعيدين الداخلي والخارجي، حيث سارعت الجزائر إلى تبني وتطبيق ما جاءت به الدول بالاعتماد على التدريس المقاربة بالكفاءات ابتداء من السنة الدراسية 2003/2004 وأطلق عليه اسم الجيل الأول من أجل المحاولات الجادة في تحسين جودة التعليم والتعلم فأنشئت عدّة فرق واضحة في الممارسة البيداغوجية بين الطريقة الجديدة والطرق السابقة ليبدأ التخطيط لإصلاحات الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات والذي شرع في تنفيذه مع الدخول المدرسي 2016/2017 بدءاً بالسنتين الأولى والثانية من الطور الابتدائي باعتبارهما الركيزة الرئيسية لبناء الهرم التربوي وكذلك السنة الأولى متوسطة كمرحلة أولى، على أن يتواصل إلى غاية 2019 ويعمم على باقي المستويات والأطوار التعليمية، والتي ينتظر منها تحقيق النوعية في تحسين الأداء التربوي للمعلم من جهة، ومن جهة أخرى نقل المتعلم من مجرد مكتسب للمعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى ممارس ومفكر ومبدع، من خلال خلق بيئة صحية تسمح بالتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، فمن خلال ما ذكرناه، هدفنا الرئيسي معرفة سبب انتقالنا من الجيل الأول إلى الجيل الثاني.

1- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية، ص 813.

6- أ/ دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية.

من المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك:

- للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
 - للتحسين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
 - لبروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلعات جديدة في مجال التربية.
 - لما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.¹
- وفي ذلك المنحنى أشارت النتائج الدراسية التشخيصية الى أن أهم العوامل والمبررات الداعية إلى إعادة النظر في المناهج الحالية في الجزائر هي:
- تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي: حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي 2009. والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات.
 - نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، حيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام والتماسك فيما بينها.²
 - مصادفة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة.
 - الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والمتجددة.
 - تصليح الاختلالات وتدارك النقص المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من 2003 حتى 2005، والوارد في عمليات الاستشارة حول المناهج (2013)، والتي كان من أهم توصياتها:

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2009.

2 - عبد الله لوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم الى التنفيذ، ملتقى باتنة، 2015.

- المطالبة بنقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى.
- وجود معارف تفوق مستوى التلاميذ.
- عدم التكافؤ بالبعد التكنولوجي.
- صعوبة إنجاز بعض النشاطات.
- الإشارة إلى بعض الاختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- تعدد الكفاءات في السنة الواحدة.
- التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة المنهاج.¹

هذا بالنسبة لأسباب المعلنة، أما بالنسبة للأسباب الكامنة وراء تغيير المناهج فلها علاقة بالإملاءات الخارجية وبالمنظمات العالمية، التي تريد الهيمنة الكاملة على العربي والإسلامي تحت ظل العولمة، باختراق المنظومة التعليمية لتلك البلدان باسم تطوير وتغيير المناهج التربوية، والتي تتزامن مع مخططهم العالمي الجديد الرامي الى استحواذ على مناطق الثروة والحضارة والرأسمال الرمزي للشعوب، وتأتي على رأس هاته المنظمات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تلعب دورا كبيرا في تغيير المناهج الداعية للأفكار الأصولية الإسلامية، بالإضافة الى إبرازها لدول الحضارة الغربية في التقدم الإنساني.²

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، مقياس تكوين المكونين على مناهج الجيل الثاني، الجزائر، 2015 ص 6.

2 - بوحفص بن كريمة، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11 العدد 36، نوفمبر 2017.

6-ب/ مميزات الجيل الثاني من المناهج.

نظرا لاتصاف المناهج التربوية بالمرونة وعدم الجمود، فإننا نجد جل دول العالم تخضعها دوريا الى التعديل والتحسين وإعادة النظر، ولعل من أهم ما يميز منهاج الجيل الثاني هو:

- انسجامه مع القانون التوجيهي وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.
- اعتماد البنية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
- العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد، وتناول المشاريع المتعددة المواد، وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.¹

- اعتمد في بنائه على مبادئ ملخصة كالتالي:
- الشمولية، الانسجام، القابلية للتطبيق، المقروئية، الوجهة.
- اعتمد في هيكله المنهاج بحلته الجديدة على أربعة محاور هي:
- المحور المعرفي، المحور البيداغوجي، المحور النسقي، المحور القيمي.

6-ج/ المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني.

في هذا الصدد نلخص أهم ما يميز منهاج الجيل الأول عن منهاج الجيل الثاني من خلال المقارنة بينهما في الجدول الموالي.

1 - بوحفص بن كريمة، الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات، ص مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل للبحث العلمي، 11 العدد 36، نوفمبر 2017.

الجدول رقم (01): يوضح أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني).

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول (سارية المفعول)	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج	تصور المنهاج برتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي
ملح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة و مشتركة بين كل المواد وتتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.
النموذج التربوي	بناء كفاءات ذات طابع معرفي	اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
هيكل المادة	تهيكل على أساس مفاهيم أساسية منظمة من مجالات.	تهيكل على أساس مفاهيم حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين.
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم و مكتسباته القبلية	على أساس الصعوبات التي تطرح

المصدر: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2016

الفصل الثاني

دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة
للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين.

1- كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي للجيل الأول:

- من حيث الشكل.
- من حيث المضمون.

2- كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي للجيل الثاني:

- من حيث الشكل.
- من حيث المضمون.

1- كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي للجيل الأول :

1-أ/ شكل الكتاب.

الكتاب مستطيل الشكل، اذ تعرضت لحجمه، نجد طوله يبلغ تقريبا ثمانية وعشرون (28) سنتيمتر وعرضه عشرين (20) سنتيمتر.

* من ناحية الشكلية فلون غلافه مزيج من ألوان الأزرق والأصفر، غلافه مصنوع من الورق المقوى ذي النوع المتوسط وصفحاته ملصقة غير مخططة، كتب في أعلى الغلاف "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وزارة التربية الوطنية" كتب تحتها بالخط العريض "رياض النصوص".

- اقترح الكتاب من قبل " وزارة التربية الوطنية" تحت إشراف " شريفه غطاس" أستاذ التعليم العالي، بمساعدة مؤلفين آخرين هما " مفتاح بن عريس" أستاذ مكلف بالدروس، و" عائشة بوسلامة- سباح" معلمة في حين قام بالتصميم والتركيب والمعالجة والإخراج كل من " فوزية مليك" و" زهية تونسي- شمول" وفضيلة مجابي، خالد بلعيد، كريم حموم، وقد تولى إصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب 2006-2007 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي بعد المصادقة عليه من قبل " لجنة التربية الوطنية" طبق للقرار رقم " 406/م.ع/2006 المؤرخ في 29 مارس 2006.¹

- لقد جاءت صور هذا الكتاب واضحة ومتنوعة لكنها قليلة وقد شمل الكتاب عشر محاور، تتوزع بدورها الى ثلاثين وحدة تعليمية عدد صفحاته (192).

1 - ينظر كتاب التلميذ للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية- الجزائر ت/2006، ص الأولى والأخيرة.

1- ب/ الأنشطة والميادين.

الجدول رقم (02): يوضح أنشطة وميادين الجيل الأول.

الحجم الساعي	عدد الحصص	الأنشطة والميادين
90 دقيقة	02	القراءة (أداء+ فهم+ إثراء)
90 دقيقة	02	قراءة/ قواعد نحوية
90 دقيقة	02	قراءة/ قواعد صرفية
45 دقيقة	01	تعبير كتابي
45 دقيقة	01	محفوظات
45 دقيقة	01	مطالعة موجهة
45 دقيقة	01	انجاز مشاريع/ تصحيح التعبير
45 دقيقة	01	نشاط إدماجي/ خط
8 ساعات 15د	11	المجموع

* القراءة (أداء، فهم، إثراء):

هو الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية وفيها يقرأ المتعلم في هذه الحصة نصا يحرص المعلم على أن تكون قراءته قراءة معبرة ومسترسلة باحترام علامات الوقف. كما يستخدم المتعلم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة، ويتعرف على موضوع النص وعلى الجوانب المعالجة فيه مع إعطاء معلومات على مضمونه.

* قراءة/ قواعد نحوية:

إن قواعد اللغة تزود المتعلم بما يحتاجه للتعامل مع المقروء فهما وأداء فهي تعتبر الركيزة الأساسية لضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان، ويتم ذلك باستغلال نص القراءة الذي يتوافر على الظاهرة النحوية المقصودة، فيفكر المتعلم ويدرك الفروق بين التراكيب والوصول إلى القاعدة المناسبة للظاهرة النحوية.

* قراءة / قواعد صرفية وإملائية:

ينطلق المعلم من النص لاستخراج الظاهرة الصرفية والإملائية فيحفز المتعلمين على التفكير فيها حيث يدلى بملاحظاته لتناقش جماعيا وتختتم باستنتاج القاعدة المناسبة للظاهرة. وعليه تتوج الحصة التي تتناول الظاهرة الصرفية بتحويلات يتدرب المتعلم بواسطتها على التحويل: عددا، جنسا، وتعريفا وتكيرا....¹

* تعبير كتابي:

يحتل نشاط التعبير الكتابي مكانة هامة ضمن الوحدة التعليمية فتجسيد مكتسبات المتعلم تكون بواسطة التعبير من خلال إبراز أفكاره و أحاسيسه، ففي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، يعالج المتعلم موضوعات متعلقة بمجالات حياته، فينمي إبداعاته ويوسع خياله.²

* المحفوظات:

المحفوظات لون من ألوان الأدب القريبة من نفوس الأطفال لأنها تتصف بالسهولة والجانبية، فالمتعلم يقبل حفظها والإكثار من ترديدها لأنه يتأثر بمضمونها وجمالها فهي تهدف الى: تنمية القدرة على الحفظ وكذلك تنمية الذوق الأدبي والفني.

* مطالعة موجهة:

المطالعة عملية بصرية وفكرية وإدراكية، الغرض الأساسي منها هو فهم التلميذ ما يقرأ الى جانب ما يتبع ذلك من جودة النطق والتفاعل مع المقروء واكتساب الثقة وإصدار الأحكام.³

* انجاز مشاريع / تصحيح التعبير:

تحظى هذه الحصة بأهمية بالغة وخاصة ففيها يواجه المتعلم وضعيات تتيح له إدماج مكتسباته وإعطائها بعدا وظيفيا، باعتبار المشروع وسيلة تنمي كفاءته بطريقة فعالة.

1 - وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 18.

2 - المرجع نفسه ، ص 20.

3 - نفسه ، ص 22.

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

* نشاط إدماجي/ خط:

تعتمد التطبيقات الإدماجية على التعليمات حيث يستثمر المتعلم بواسطتها معارفه وقدراته ويعززها لترسيخها، أما عن الخط فإجادته تعتبر من الأهداف العامة التي يسعى منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الى تحقيقها لأنها تربي في المتعلم عادة الدقة والتنسيق.

1-ج/ المحتويات.

يمكن إبراز محتويات الكتاب من خلال الجدولين التاليين:

الجدول رقم (03): يبين التوزيع السنوي للمحتوى لكتاب الجيل الأول.

المشاريع الكتابية	المحاور	النصوص	القيم	النحو
كتابة نص سردي	الحياة والعلاقات الإنسانية	سر خولة الحوتة الزرقاء العمل الطيب يصنع العجائب	التضامن مع الطفل	أنواع الكلمة الفعل الماضي الفعل المضارع
كتابة حكاية خيالية	التضامن والخدمات الاجتماعية	الإخوة الثلاثة شجرة الرمان قصة النبي سليمان	احترام الرأي الديمقراطية والحق	الجملة الفعلية الفاعل المفعول به
كتابة نص وصفي	الهوية الوطنية	رحلة عصفورين البطلة لالة فاطمة نسومر الشهيدة مليكة قايد	حب الوطن الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن	اللائزم والمتعدي حروف الجر المضاف والمضاف إليه
كتابة تعليمات	الكوارث الطبيعية	إعصار دورا وتعود الحياة الى باب الوادي وتهتز الأرض	السلوك الإيجابي التعاون	الأمر المضارع المجزوم المضارع المنصوب
كتابة بطاقة فنية	التوازن الطبيعي وحماية البيئة	انتقام النحلة عسولة الشعاب المرجانية الفراشة السوداء حراس الحياة	احترام البيئة والمحافظة عليها	كان وأخواتها إن وأخواتها الحال المفعول المطلق
انجاز بطاقة توثيقية	عالم الصناعة والابتكار	الاختراع الرائع قصة التلفاز	إثارة الفضول	الماضي المبني للمعلوم والماضي

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

المبني للمجهول نائب الفاعل المضارع المبني للمجهول		سنقوم بحفل رائع		
المتى جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم	الروح الرياضية والتنافس الايجابي	يوم حاسم التدريب في الرياضة العداة البطلة	الرياضة البدنية والفكرية	كتابة إعلان
الفعل المجرد الثلاثي الفعل الثلاثي المزيد المبني والمعرب	تذوق الفن التفاعل الإيجابي مع الفن	بيكاسو والفتاة العود سلطان الآلات في السيرك	الحياة الثقافية والفكرية	كتابة برنامج
ظروف المكان وظروف الزمان حروف العطف	الافتخار بالوطن التفتح على الآخر	رحلة الى الجزائر رحلة السندباد البحري	السياحة والأسفار والرحلات	انجاز مطوية

الجدول رقم (04): يبين التوزيع السنوي للمحتوى لكتاب الجيل الأول (تابع).

الصفحة	المحفوظات	النص التوثيقي	المعجم	الإملاء	الصرف
13-10	أمي وأبي	حقوق الطفل	الرصيد الخاص بالزمن الترابط بالدلالي التعامل مع القاموس	التاء المربوطة	تحويل الفعل من الماضي الى المضارع والأمر
31-28 35-32 39-36	اليتيمة	التضامن	التضاد الترادف التعامل مع القاموس	التاء المفتوحة في الأسماء والأفعال	تصريف الماضي مع ضمائر المتكلم والمخاطب
49-46 53-50 57-54	عليك مني السلام	الأعياد الوطنية	الرصيد الخاص بالهوية الرصيد الخاص بالبطولة	الهمزة المتوسطة على الألف	تصريف الماضي مع ضمائر الغائب تصريف الفعل الماضي مع جميع

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

			التضاد		الضمائر
67-64 71-68 75-72	مطحنتي	التلقيح	الرصيد الخاص بالأمراض الرصيد الخاص بالتغذية الترادف	الهمزة على الواو	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب تصريف المضارع مع ضمائر الغائب
85-82 89-86 93-90	اعصفي يا رياح	البراكين	التعامل مع القاموس الترادف الترابط بين الكلمات	مراجعة الهمزة	تصريف فعل الأمر تصريف المضارع المجزوم تصريف المضارع المنصوب
103-100 107-104 111-108 115-112	الشجرة	تنقل الحيوانات	الرصيد الخاص بالنحل الرصيد الخاص بالبحر الرصيد الخاص بالحشرات	الهمزة على السطر في آخر الكلمة الهمزة على النبرة	الضمائر المنفصلة الضمائر المتصلة بالاسم
125-122 129-126 133-130	الحاسوب	صناعة الورق	الرصيد الخاص بالطائرة الرصيد الخاص بالتلفزة والحاسوب والانترانت	الاسم الموصول	التحويل من المفرد الى المثنى التحويل من المضارع المبني للمعلوم الى المضارع المبني للمجهول
143-140 147-144 151-148	لنا ملعب كرة القدم	الفروسية	الرصيد الخاص باللعب التعامل مع القاموس التضاد	اسم الإشارة	التحويل من الفعل الى الاسم الفاعل التحويل من المفرد الى الجمع التحويل من الفعل الى الاسم المفعول
161-158 165-162 169-166	غن عن يا حمامي	الفنون	التعامل مع القاموس الترادف	همزة الوصل في بداية الكلام	المصدر من الثلاثي المصدر من المزيد

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

179-176 183-180	الواحة	الجزائر بلد الجمال	التعامل مع القاموس المجالات المعجمية	اسم الإشارة	الفعل المعتل
--------------------	--------	--------------------	---	-------------	--------------

2- كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي للجيل الثاني :

2-أ/ شكل الكتاب.

كتاب مستطيل الشكل، نجد طوله ثمانية وعشرون (28) سنتيمتر وعرضه تقريبا واحد وعشرون (21) سنتيمتر من الناحية الشكلية، فلون غلافه مزيج بين الألوان البنفسجي والأخضر والبرتقالي، ورق غلافه من الورق المقوى من النوع الأملس الجيد، اللامع، وأوراق الكتاب ملصقة غير مخيطة، كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الوسط مباشرة طفلا بين يديه كتاب، تحتها مباشرة ، بخط ابيض عريض " اللغة العربية " وبجانبا رقم(4) ابتدائي.

اقترح الكتاب من قبل المشرف" بن الصيد بورني سراب" مفتشة التعليم الابتدائي بمساعدة" بن عاشور عفاف" أستاذ التعليم الابتدائي، " قيطاني موهوب ربيعة" مفتشة التعليم الابتدائي " و " بوخبزة امال" مفتشة التعليم الابتدائي، تم اصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب عام 2018/2017م من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بعد المصادقة عليه من قبل وزارة التربية الوطنية: تحت رقم: 667/م.ع/17.

لقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة، متعددة واضحة خالية من التعقيد ذات الألوان الباهية تعكس الموضوع الذي يتناول النص، تتميز النصوص التي تحتوي عليها بالتنوع والانفتاح، إذ تسمح للتلميذ على التعرف على ثقافة وعادات بلاده وعادات أخرى، يتوزع محتوى هذا الكتاب إلى ثمانية محاور تتوزع بدورها إلى ثلاثة وعشرون وحدة تعليمية، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات، وعدد صفحاته 144 صفحة.

2-ب/ الأنشطة والميادين.

الجدول رقم (05): يوضح أنشطة وميادين الجيل الثاني.

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

الأنشطة	الميادين	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق + تعبير شفهي	فهم المنطوق + تعبير شفهي	02	90 دقيقة
إنتاج شفوي + قراءة	فهم المكتوب	02	90 دقيقة
قراءة + ظاهرة نحوية	فهم المكتوب	02	90 دقيقة
قراءة + صرف أو إملاء	فهم المكتوب	02	90 دقيقة
مطالعة موجهة + إنتاج كتابي	فهم المكتوب + تعبير كتابي	02	90 دقيقة
محفوظات	فهم المكتوب	01	45 دقيقة
المجموع		11	08 ساعات و 15 دقيقة

المصدر: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2016

نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تتوزع على أربعة ميادين هي:

* ميدان فهم المنطوق:

هو إلقاء النص بجدارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارة باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها وهو عنصر مهم.

* ميدان تعبير شفوي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار ويتخذ شكلين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

* ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز الى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، تقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع.

* ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

2- ج/ المحتويات:

الجدول رقم (06): يبين التوزيع السنوي للمحتوى لكتاب الجيل الثاني.

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التركيبات النحوية	الصيغ الصرفية
المقطع 01	القيم الإنسانية	مع عاصي في المدرسة	ألفاظ النسبة	أنواع الكلمة	الضمائر المنفصلة
		ماسح الزجاج	ظروف الزمان	الفعل الماضي	/
		حفنة نقود	التشبيه ب: ك	الفعل المضارع	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم
المقطع 02	الحياة الاجتماعية	التاجمات	العطف	الجملة الفعلية	/
		المعلم الجديد	ظروف المكان	الفاعل	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب
		بين جارين	المفعول المطلق	المفعول به	/
المقطع 03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن	س/ سوف	الجملة الإسمية	/
		الأمير عبد القادر	صفات الشخصية	الصفة	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

/	الفعل اللازم والفعل المتعدي	ما إن... حتى...	الزائر العزيز		
/	حروف الجر	أفعال دالة على الحركة	رسالة الثعلب	الطبيعة والبيئة	المقطع 04
تصريف المضارع مع ضمائر الغائب	المضاف إليه	التشبيه ب: كأن	بيوتنا بين الأس واليوم		
/	فعل الأمر	أفاض النسبة	طاقة لا تنفذ		
تصريف فعل الأمر	المضارع المنصوب	التفضيل	قصة زيتونة	الصحة والرياضة	المقطع 05
/	كان وأخواتها	بينما... إذا...!	مرض سامية		
اسم الفاعل	الحال	التعجب ب: ما أفعل...!	لمن تهنف الحناجر		
/	المفعول المطلق	ظروف المكان	أنامل من ذهب	الحياة الثقافية	المقطع 06
اسم المفعول	المضارع المجزوم	لولا...!...	لباسنا الجميل		
/	الفعل الماضي المبني للمجهول	الاستثناء ب: إلا- سوى	القاص الطارقي		
الاسم في المفرد والمتنى	علامات الرفع في الأسماء	الاستدراك ب: لكن	مركبة الأعماق	الإبداع والابتكار	المقطع 07
/	علامات نصب الاسم	التفضيل	سالم والحاسوب		
المصدر	علامات جر الاسم	أفعال الحركة	بهية والقلم		
	المبني والمعرب	شمالا- جنوبا شرقا- غربا	جولة في بلادي	الرحلات والأسفار	المقطع 08
الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم	الفعل الصحيح والفعل المعتل	ظروف المكان	حكايات في حقيبي		

الجدول رقم (07): يبين التوزيع السنوي للمحتوى لكتاب الجيل الثاني (تابع).

الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (النص + المشروع)	الصفحة
-------------------	---------------	-----------	--------------------------	--------

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

14			الرصيد الخاص بأعمال الخير	
19	البائع الصغير انجاز لائحة الحقوق والواجبات	أنشودة الأمل الممكن صحة بخيل	الرصيد الخاص بألعاب الأطفال	التاء المفتوح في الأفعال
24			الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	
34	من صور التضامن	أمي	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات/ المشتقات	التاء المفتوح في الأسماء
39			الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	
44	صنع مطوية لوصف الحي	تاج الوفاء	الاشتقاق/ التضاد	التاء المربوطة
54			علامات الترقيم	
59	أجمل الأوطان انجاز بورترية عن شخصية وطنية	وطني	الصفات المادية	الهمزة المتوسطة على الألف
64		يا أمي لا تبكي علي	الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	
74			الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	الهمزة المتوسطة على الواو
79	كوكبنا في خطر انجاز لوحات بيئية	الضياء تغريدة العنديلين	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة	
84			الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	الهمزة المتوسطة على النبرة
94			الرصيد الخاص بالأغذية (الغاز)	
99	صحتك هي الأهم تصميم أبوم لمراحل النمو	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	التضاد/ الرصيد الخاص بالاختصاص الطبي	الهمزة في آخر الكلمة
104			الرصيد الخاص بالرياضة	
114	سر العداوة بين القط والفأر	الكتاب	الترابط الدلالي	الأسماء الموصولة
119	انجاز شريط مرسوم	علبة الألوان	الرصيد الخاص بالموروث الثقافي	

الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

124			التربيط الدلالي	الألف اللينة على الأفعال
134			الرصيد الخاص بالغوص	
139	أحلام المستقبل	تلفاز وحاسوب	الرصيد الخاص بالحاسوب	الألف اللينة على الأسماء
144	كتابة كيفية صناعة لعبة	علماء المستقبل	الرصيد الخاص بالاكشاف والاختراع	
154	على شاطئ العوانة	الحمامة المهاجرة	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة	الألف اللينة على الحروف
159	انجاز دليلي سياحي	الواحة	الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	

الفصل الثالث

دراسة مقارنة لمحتوى كتاب القراءة للسنة
الرابعة ابتدائي بين الجيلين.

- 1-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الشكل.
- 2-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الأنشطة والميادين.
- 3-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المصطلحات والمفاهيم.
- 4-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المحتويات.
- 5-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث التوقيت.

1- المقارنة بين كتاب الجيل الأول وكتاب الجيل الثاني من حيث الشكل.

بعد عرض بسيط لكلا الكتابين وتناولهما من الجانب الشكلي والمعلوماتي واللغوي لاحظنا الفروق والتي هي على النحو التالي:

- نجد حجم كتاب الجيل الأول أقل من حجم كتاب الجيل الثاني، بينما عدد صفحات كتاب الجيل الأول تفوق عدد صفحات الجيل الثاني.

- يحتوي كتاب الجيل الأول على عشرة (10) محاور تحتوي هذه المحاور على نصوص للقراءة تتميز بالقصر، بينما يحتوي الجيل الثاني على ثمانية (08) محاور تحتوي على نصوص للقراءة بالإضافة إلى مختلف الأنشطة النحوية والصرفية مدعمة بتدريبات تسمح للتلميذ بالاستيعاب والاكتشاف.

أما من حيث الصور فلاحظنا في كتاب الجيل الأول أن النصوص التي عرضت فيه جاءت بصور أو منعدمة في بعض الأحيان، وهو عكس ما لاحظناه في كتاب الجيل الثاني الذي احتوت نصوصه على صور متنوع ذات الألوان الباهية والخالية من التعقيد والتي تعكس بدورها الفائدة الكبيرة في جذب انتباه التلاميذ، كما تتميز نصوصه بالطول.

2- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الأنشطة والميادين:

لقد تبين لنا من خلال دراستنا أن عدد الأنشطة بالنسبة للجيل الأول هو ثمانية موزعة كالتالي: القراءة (أداء، فهم، إثراء)، قراءة / قواعد نحوية، قراءة/ قواعد صرفية وإملائية، تعبير كتابي، المحفوظات، مطالعة موجهة، انجاز مشاريع/ تصحيح التعبير، نشاط إدماجي/ خط، كما نجد أن الوحدة التعليمية تتكون من أربع الى ثلاث أسابيع تعليمية مرفقة بالأنشطة السابقة.

أما بالنسبة للجيل الثاني "ميادين اللغة أربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، الإنتاج الكتابي"¹ والوحدة التعليمية تتكون من ثلاثة أسابيع، تحتوي كل وحدة

1 - ينظر، كتاب التلميذ للسنة الرابعة ابتدائي ، ط1، 2017-2018، ص 01.

على مجموعة من الأنشطة التي تستغرق أسبوعاً، تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث" النحو، الصرف، الإملاء، وتختتم بنشاط جديد وهو انجاز مشاريع والقيام بنشاط الإدماج.

نستنتج من خلال مقارنة بين الجيلين من حيث الأنشطة والبياديين انه في الجيل الأول كانت ثمانية بينما في الجيل الثاني أصبحت أربعة غير أن هذه الأخير شارحة وموسعة بشكل كبير بالنسبة للأولى فالجيل الثاني جاء شارحاً مفصلاً ويهدف الى غايات وآمال لتحقيق الأقل والأجود.

3- المقارنة بين الجيل الأول والثاني من حيث المصطلحات والمفاهيم:

لقد أدى تغيير المناهج للسنة الرابعة ابتدائي وكل المستويات الأخرى الى تغيير في عدة مصطلحات ومفاهيم وذلك بسبب التنظيم والتخطيط الجديد والأهداف التي يرمي إليها، فمن خلال دراستنا لكلا المنهجين لاحظنا أن هناك عدة مصطلحات حذفت وتم استبدالها بمصطلحات جديدة من بينها نذكر:

- الهدف والكفاءة: (المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات):

حيث جاء مصطلح الهدف في منهاج الجيل الثاني وكان يهدف الى تحقيق الغايات الأساسية المنشودة من الطلبة عند مرورهم بالخبرات التعليمية التعلمية في المقررات حيث ينقسم الى الهدف الختامي و المندمج في نهاية السنة والهدف الختامي المندمج في نهاية كل فصل بينما ظهر مصطلح الكفاءة في منهاج الجيل الثاني يهدف هذا الأخير الى الامتداد والتوسع والشرح مع محاولة إيجاد النقائص الموجودة في السابقة ولدينا الكفاءة الختامية ، والكفاءة القاعدية ، الكفاءة المستهدفة...

- مصطلح الوحدة والمقطع:

لقد كان مصطلح الوحدة مستعملاً في منهاج الجيل الأول والتي هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والدروس التي يتناولها التلميذ خلال مساره الدراسي وتتغير في نهاية

كل شهر بوحدة جديدة ذات دروس جديدة تم استبدالها في منهاج الجيل الثاني بمصطلح المقطع وهو أيضا يحتوي على مجموعة من الدروس ولكن تختلف عن الدروس الموجودة في كتاب الجيل الأول ففي هذا المقطع تكون مدة المقطع شهر.

4- المقارنة بين الجيل الأول والثاني من حيث المحتويات.

من خلال تطلعنا على محتويات الكتابين تبين لنا أن محتوى كتاب الجيل الأول يزيد عن محتوى كتاب الجيل الثاني بمحورين أو مقطعين حيث وحدة التغذية والصحة ووحدة الرياضة البدنية والفكرية تم دمجها في كتاب الجيل الثاني بوحدة الصحة والرياضة وكذلك تم حذف وحدة الكوارث الطبيعية، وتم تعديل في وحدة التوازن الطبيعي و حماية البيئة الى وحدة الطبيعة والبيئة في الجيل الثاني، وهناك تغييرات أخرى نذكرها:

- تغيير في صياغة المحاور أو المقاطع على سبيل المثال: وحدة الحياة والعلاقات الإنسانية أصبحت وحدة القيم الإنسانية وكذلك وحدة التضامن والخدمات الاجتماعية أصبحت وحدة الحياة الاجتماعية....

- كتاب الجيل الأول كان يندرج تحت عنوان رياض النصوص أما كتاب الجيل الثاني معنون بعنوان كتاب اللغة العربية.

- في كتاب الجيل الأول كانت المحتويات والأنشطة مندرجة تحت عنوان " التوزيع السنوي للمحتوى" أما كتاب الجيل الثاني فمحتوياته وأنشطته بعنوان " الفهرس".

- لاحظنا تغييرا كليا للنصوص غير أنها تتشابه نوعا ما الى حد كبير حسب الوحدة وحذف بعض المواضيع بغرض التخفيف في الأنشطة التالية:(التركيب النحوية، الصرفية، الإملاء...) وذلك لعدة أسباب والجدول التالي يوضع بعض الأمثلة:

الفصل الثالث: دراسة مقارنة لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين

الجدول رقم (08): يوضح أوجه المقارنة بين الجيل الأول والثاني من حيث المحتويات.

الملاحظات	مظاهر التخفيف	المحتويات التي مسها التخفيف	النشاطات
	حذف.	- المبتدأ والخبر.	التراكيب النحوية
	حذف.	- المضاف.	
	إضافة	- المضارع المجزوم.	
	حذف.	- الماضي المبني للمعلوم.	
	إضافة	- علامات الرفع في الأسماء.	
	إضافة	- علامات النصب في الاسم.	
	إضافة	- علامات الجر في الاسم.	
- دمج " المصدر الثلاثي" و " المصدر الرباعي"	حذف	- تصريف المضارع المجزوم.	الصيغ الصرفية.
	حذف	- تصريف المضارع المنصوب.	
	إضافة	المصدر.	
تم تدريسها في السنة الثالثة	حذف	اسم الإشارة	الإملاء
	حذف	همزة الوصل في بداية الكلام	
	إضافة	الألف اللينة على الأفعال.	

	إضافة	الألف اللينة في الأسماء.	
	إضافة	الألف اللينة في الحروف.	

5- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث التوقيت:

لقد تبين لنا من خلال بحثنا أن التوقيت لم يتغير في كلا الجيلين مقارنة مع المستويات الأخرى كالسنة الخامسة ابتدائي حيث كان الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من 8 سا 45 د أسبوعيا موزعة في 11 حصة¹. أما سنويا قدرت ب 36 أسبوعا خصصت أربعة (4) منها للتقييم (أسبوع واحد في بداية كل السنة الدراسية للتقييم التشخيصي، وأسبوع في كل فصل دراسي (يسمى التقييم الفصلي / والأخير التقييم التحصيلي).

1 - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2016.

خاتمة

خاتمة:

من خلال رحلة البحث والدراسة والغموص في صفحات المناهج والكتب المدرسية القديمة والجديدة من أجل محاولة الكشف عن ما هو جديد، توصلنا إلى أن المنظومة التربوية أحدثت ما يعرف بالإصلاح في المناهج التربوية وذلك لان العالم اليوم يشهد تطورا سريعا في شتى المجالات العلمية والفكرية لعل هذا هو السبب الذي جعل المنظمة التربوية تفكر في إحداث تغيير وإصلاح جزئي في أنشطة اللغة العربية بغرض رفع المستوى الفكري للتلميذ بعد أن رأت أن الأنشطة المقررة قديما أصبحت لا تفي بالغرض وأنها لم تلب حاجيات التلميذ المعاصر.

يمكن الوقوف عند أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة:

- تعتبر القراءة من أهم النشاطات والكتاب المدرسي أهم وسائل التدريس.
- تعد مناهج الجيل الثاني بمثابة استدراك النقص والثغرات التي كانت في الجيل الأول.
- اهتمام مناهج الجيل الثاني باللغة العربية كونها وسيلة تعليم مختلف المواد التعليمية.
- الجيل الثاني جاء بهيكل جديدة موحدة لكل المواد الدراسية، كما أضافت سهولة في صياغة الكفاءة.

- المناهج القديمة تعتمد على المقاربة بالأهداف أما المناهج الجديدة أصبحت تعتمد على المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات، أما من حيث التقسيم والحكم على النتائج المتوخاة من خلال تطبيق هذا الإصلاح والتغيير في الأنشطة التربوية فالأمر لا يزال يحتاج الى وقت طويل وتضافر جهود الجميع لكن نستطيع الحكم عليه أو فشله لأنه لا يزال في بداية التجربة.

ونأمل في الأخير أن نكون وفينا البحث حقه بالرغم من بعض النقائص فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أولاً: المصادر.

1. كتاب التلميذ للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية- الجزائر ت/2006، ص الأولى والأخيرة.
2. كتاب التلميذ للسنة الرابعة ابتدائي ، ط1، 2017-2018
3. اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2009.
4. اللجنة الوطنية للمناهج، مقياس تكوين المكونين على مناهج الجيل الثاني، الجزائر، 2015.
5. وزارة التربية الوطنية. منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2011.
6. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2016.
7. ابن منظور: لسان العرب، مادة(ق. ر.ا) تح، عبد الله على الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي. دار المعارف، ج5.

ثانياً: المراجع.

* الكتب:

1. إبراهيم محمد عطاء: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة، ط2، 2006.
2. أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط1 2006.
3. الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 1424 هـ ، ج1.
4. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، (دط)، 2005.

5. الزمخشري جار الله مجمود بن عمر، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2003.
 6. سعاد جودت احمد، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن، 2004.
 7. سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1. 2005.
 8. عبد الرحمن علي الهاشمي: دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
 9. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية. منشورات عالم التربية، الدار البيضاء ، المغرب، ط1، 2006.
 10. فاضل الناهي عبد العون: "طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط 1 2013.
 11. كريستيان بوسمان وآخرون، أي مستقبل للكفايات، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، المغرب، 2005.
 12. لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
 13. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- * المجلات والدوريات:
1. الانتقال الى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي 11 نوفمبر.

2. بوحفص بن كريمة، الانتقال الى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 11 العدد 36، نوفمبر 2017.

* الملتقيات الوطنية والدولية:

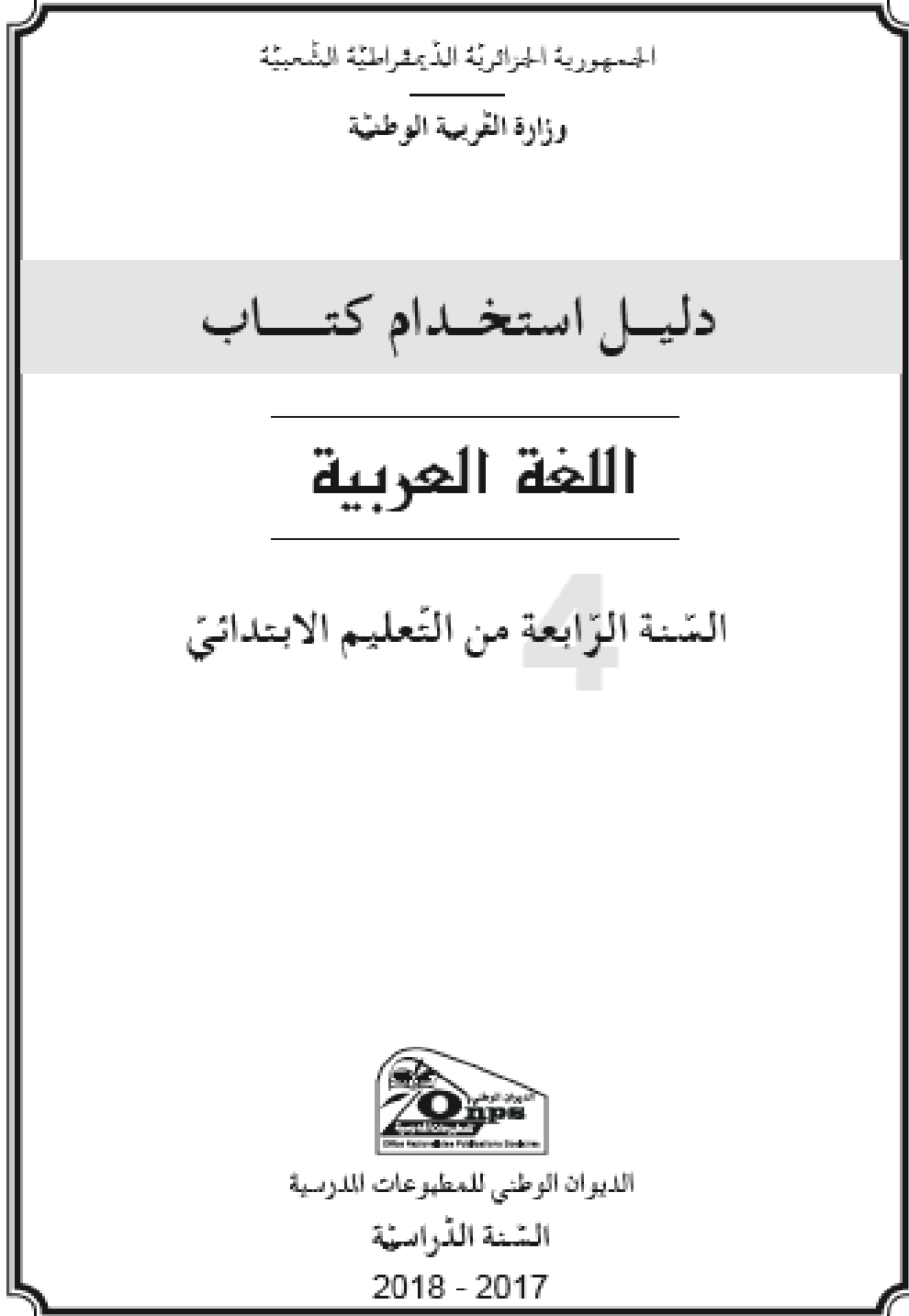
1. عبد الله لوصيف: مناهج الجيل الثاني من التصميم الى التنفيذ، ملتقى بانته، 2015.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. *hainaut, louis, des aux objectif de l'éducation, la bore brucelles et fernand. Paris, 1983.*

الملاحق

الملحق رقم (01): يوضح صورة لواجهة دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.



الابتدائي.

الفصل الأول

1 - المناهج الجديدة :

- ما هو المنهاج ؟ لماذا المناهج الجديدة ؟
- البنية الاجتماعية
- مميزات وخصائص المناهج الجديدة.

2 - مصطلحات ومفاهيم بيداغوجية تربوية أساسية.

3 - النمط الوصفي :

- تعريف النمط .
- الوصف .
- مؤشرات النمط الوصفي .

الفصل الثاني

1 - تقديم المادة

2 - ميادين اللغة العربية.

3 - ملمع الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي.

4 - الكفاءة الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الختامية

5 - مخطط تدرج الكفاءات الشاملة لمادة اللغة العربية.

6 - تحليل الكفاءات الختامية.

7 - القيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

8 - مخطط تنصيب الكفاءات الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي.

9 - المخطط السنوي لبناء التعلمات.

10 - تنظيم حصص اللغة العربية.

11 - أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال أسبوع.

12 - التوزيع الزمني المقترح لحصص اللغة العربية خلال الأسبوع.

13 - مقترح توزيع الزمن لأنشطة اللغة العربية خلال أسبوع الإدماج.

14 - مخطط الوحدة للسنة الرابعة ابتدائي.

الفصل الثالث

- 1 - الوضعية المشكلة الإنطلاقية للمقاطع التعليمية
- 2 - النصوص المنطوقة المقترحة
- 3 - نموذج سيرورة مقطع تعليمي
- 4 - تطبيقات مقترحة للوضعية التعليمية الخاصة بالظواهر النحوية و الصرفية و الإملائية
- 5 - ومضات من حقول التربية و التعليم .

الملحق رقم (03): يوضح ميادين فهم المنطوق والمكتوب في دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

2 - ميادين اللغة العربية

وهو إلقاء نص بجهاز الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بشيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافق في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يفتنح بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنقذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

ميدان فهم المنطوق

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الاحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الاداء عن طريق اختيار الالفاظ وترسيخها والربط بينها. وهو أداة لإرسال للمعلومات والأفكار، ويعخذ شكلين: «التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي».

ميدان التعبير المنطوق

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية للمعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطلعة.

ميدان فهم المكتوب

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

ميدان التعبير الكتابي

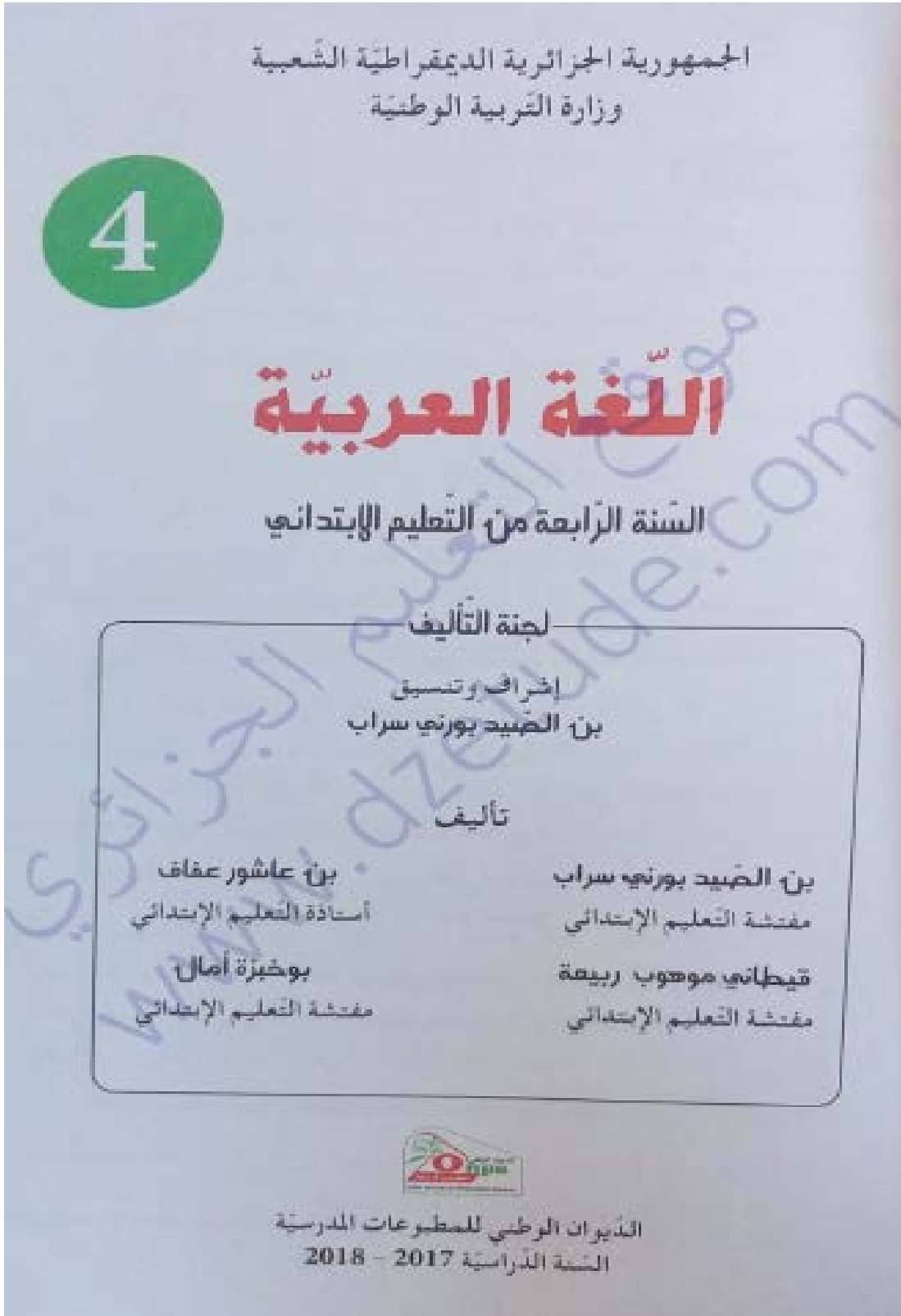
6 - تحليل الكفاءات الختامية

المبادئ	التمة 05	التمة 04	التمة 03	التمة 02	التمة 01
فهم النصوص	* يفهم الخطاب المنطوق				
	* يتفاعل معه				
	* من مستواه الدراسي، مثلاً تم مع العمر الزمني والمثالي				
	* من مختلف الأنماط				
	* مركّز على التفسير والحجاجي.	* مركّز على النمط الوصفي.	* مركّز على النمط السردى	* مركّز على النمط التوضيحي.	* مركّز على النمط الحوارى.
التعميم المنطوق	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش
	* يقدم	* يقدم	* يقدم	* يقدم	* يقدم
	* توجيهات	* توجيهات	* توجيهات	* توجيهات	* توجيهات
	* يرد قصصاً	* يرد قصصاً	* يرد قصصاً	* يرد قصصاً	* يرد قصصاً
	* يصف أشياء أو أحداثاً	* يصف أشياء أو أحداثاً	* يصف أشياء أو أحداثاً	* يصف أشياء أو أحداثاً	* يصف أشياء أو أحداثاً
	* يحث عن رأيه	* يوضح وجهة نظره، ويحللها			
* بيان عربى					
* في موضوعات مختلفة					
* اعتماداً على مكسباته المدرسية، وماتل الاعلام					
* مستعملاً بعض أفعال القول					

المبادئ	التمة 05	التمة 04	التمة 03	التمة 02	التمة 01
التعميم المنطوق	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
فهم النصوص	* قراءة سليمة	* قراءة سليمة	* قراءة سليمة	* قراءة سليمة	* قراءة سليمة
	* مشرطة معبرة	* مشرطة معبرة	* مشرطة معبرة	* مشرطة معبرة	* مشرطة معبرة
	* وواعية	* وواعية	* وواعية	* وواعية	* وواعية
	* الفهم				
	* من مختلف الأنماط				
التعميم المنطوق	* التركز على النمطين التفسيرى والحجاجي،	* التركز على النمط الوصفي،	* التركز على النمط السردى،	* التركز على النمط التوضيحي،	* التركز على النمط الحوارى
	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.
	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.
	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة.
* مشكولة جزئياً	* مشكولة جزئياً	* مشكولة جزئياً	* مشكولة جزئياً	* مشكولة جزئياً	* مشكولة جزئياً

الملحق رقم (04): يوضح واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

(الجيل الثاني 2017/2018).



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: عتبات اصطلاحية.	
06	1- القراءة.
06	1-أ/ تعريف القراءة لغة واصطلاحا.
08	1-ب/ أنواع القراءة.
10	1-ج/ أهمية القراءة.
11	2- الكتاب المدرسي.
11	2- أ/ تعريف الكتاب المدرسي.
13	2- ب/ أهمية الكتاب المدرسي.
14	3-النشاط.
15	4- المنهج
16	5- المقاربة بالكفاءات.
20	6- الجيل الثاني والمنظومة التربوية.
21	6-أ/ دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية.
23	6-ب/ مميزات الجيل الثاني من المناهج.
23	6-ج/ المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني.
الفصل الثاني: دراسة وصفية لمحتوى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين.	
26	1- كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي للجيل الأول
26	1-أ/ شكل الكتاب.
27	1-ب/ الأنشطة والميادين.

29	1-ج/ المحتويات.
32	2 - كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي للجيل الثاني
32	2-أ/ شكل الكتاب.
33	2-ب/ الأنشطة والميادين.
34	2-ج/ المحتويات.
الفصل الثالث: دراسة مقارنة	
39	1-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الشكل.
39	2-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الأنشطة والميادين.
40	3-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المصطلحات والمفاهيم.
41	4-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المحتويات.
43	5-المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث التوقيت.
45	خاتمة
49-47	قائمة المصادر والمراجع
55-51	ملاحق
58-57	فهرس المحتويات

ملخص:

تعتبر هذه الدراسة التي تحمل عنوان: كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بين الجيلين الأول والثاني-دراسة وصفية مقارنة- تحت ظل المقاربة بالكفاءات محاولة الكشف عن مناهج الجيل الأول والجيل الثاني، ووصف الكتاب لكلا الجيلين من حيث الشكل والمضمون، كما يقوم هذا البحث على التعرف على النشاطات وكيفية تطبيقها.

الكلمات المفتاحية: القراءة، الكتاب المدرسي، المنهاج، الجيل الأول، الجيل الثاني

Résumé:

Cette étude, intitulée: Livre de lecture pour la quatrième année du primaire entre la première et la deuxième génération - étude descriptive comparative - sous l'ombre des compétences, tente de révéler le programme de la première et de la deuxième génération, et décrit le livre pour les deux générations en termes de forme et de contenu, Activités et comment les appliquer.

Mots-clés: lecture, manuel, curriculum, première génération, deuxième génération

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

